بابهما افرح بقدوم جعفر ام بفتح خيبر كذا في الصفوة وفي ذخاير
العقبى اسنده وجا بعد ل افرح وقال ثم التزمه وقبل بين عينيه خرجه
البغوي وعن جابر لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة تلقاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجل قال سفيان اي مشى على رجل واحدة اعظاما منه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه واعطاه
وامراته اسماء بنت عميس من غنايم خيبر وقال له اشبهت خلقي وخلقي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان جعفرا يحب المساكين ويجلس اليهم
ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ابا المساكين
ولما قتل بموته امهل النبي صلى الله عليه وسلم آل جعفر ان ياتيهم ثلاثة ايام
فندبوا ثم قال لا تبكوا على اخي بعد اليوم وقال ان له جناحين يطير بهما
حيث شا في الجنة وروى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ادخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فاذا جعفر يطير مع
الملائكة وفي الاكتفا استشهد يوم موته من المسلمين سوى الامرا
الثلاثة رضي الله عنهم من قريش من بني عدي مسعود بن الاسود بن
حارثة ومن بني مالك بن حسل وهب بن سعد بن ابي سرح ومن الانصار
عباد بن قيس من بني الحارث بن الخزرج والحارث بن النعمان بن اساف بن
بني غنم بن مالك بن النجار وسراقة بن عمرو بن عطية بن خنسا من بني
مازن بن النجار وابو كليب ويقال ابو كلاب وجابر ابنا عمرو بن زيد بن
عوف بن مبذول وهما لاب وام وعمرو وعامر ابنا سعد بن الحارث بن
عباد من بني مالك بن قصي وهولا الاربعة عن ابن هشام وفي جمادى
الاخرة

الاخرة من هذه السنة كانت سرية عمرو بن العاص الى ذات السلاسل
وسميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا
وقيل لان بها ما يقال له السلسل ورا ذات القرى من المدينة على عشرة ايام
قلت اسماعيل بن خالد هي غزوة لخم وجذام وقال عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين او بني العنبر وهي موضع معروف بناحية الشام
في ارض بني عذرة وفي سيرة ابن هشام انه ما بارض بني جذام وبذلك
سميت الغزوة ذات السلاسل وكانت في جمادى الاخرة سنة ثمان
وقيل سنة سبع وبه جزم ابن ابي خالد في كتاب صحيح التاريخ ونقل
ابن عساكر الاتفاق على انها كانت بعد غزوة موتة الا ابن اسحق قال
قبلها وسببها انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان جمعا من قضاعة
تجمعوا للاغارة فعقد لوا ابيض وجعل معه راية سودا وبعثه في ثلثمائة
من سراة المهاجرين ومعهم ثلاثون فرسا فسار الليل وكمن النهار فلما قرب
منهم بلغه ان لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيث الجهني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح وعقد له
لوا وبعث معه مايتين من سراة المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وامره
ان يلحق بعمرو وان يكونا جميعا ولا يختلفان فاراد ابو عبيدة ان يوم
الناس فقال عمرو انما قدمت علي مددا وانا الامير فاطاع له بذلك ابو
عبيدة وكان عمرو يصلي بالناس حتى وصل الى العدو في بلي وعذرة
فحمل عليهم المسلمون فهربوا في البلاد وتفرقوا وفي رجب هذه السنة
كانت سرية ابو عبيدة الى سيف البحر وهي سرية الخبط وسماها
البخاري سيف البحر قال شيخ الاسلام ابن العراقي في شرح التقريب قالوا

Copyright … University